رابط المادة على منصة باحث

سلسلة شرح الباعث الحثيث

شرح الباعث الحثيث)3(6102/3/71 | الشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهد الله تعالى فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:00

واشهد ان محمدا عبده ورسوله اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار - 00:00:34

اللهم صل على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد وبارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم - 00:01:00

بالعالمين انك حميد مجيد فدرسنا هذا المساء في شرح كتاب الحافظ ابن كثير رحمة الله عليه. والمسمى باختصار علوم الحديث وقد اختصر الحافظ رحمه الله كتاب ابي عمرو ابن الصلاح عثمان ابن عبد الرحمن ابن - 00:01:19

عثمان بن موسى رحمة الله عليه وكتاب ابن الصلاح يسمى المقدمة مشهور بالمقدمة. مقدمة ابن الصلاح وقد جمع ابن الصلاحي رحمة الله عليه في كتابه هذا ما تفرق في كتب من سبقه من العلماء - 00:01:45

الذين صنفوا في علوم الحديث فاحسن المؤلفة بين انواع الحديث وهذب كتب من سبقه حتى صار كتابه عمدة لكل من جاء بعده ولا اعلم كتابا بورك لصاحبه فيه فيما يتعلق بهذا العلم كما بورك لابن الصلاح في كتابه - 00:02:10

فكل من جاء بعده اما مزيل على كتابه او منتقد له او مسدد لما فاته او ناظم له او مختصر له او سجل نكتا عليه بحيث لا اعلم كتابا جاء بعده الا وهو مبني على كتاب ابن الصلاح - 00:02:38

والكتب رزق كالاولاد يعني كان يبارك للرجل في بعض ولده ويذكر هذا الولد به كما ذكرنا امسلة او مثالا قبل ذلك لبعض من بورك آآ له في ابنه حتى صار عالما من علماء - 00:03:09

العربية وقد ذكرت خبره في اوائل آآ ما تقدم من هذا آآ من الشرح لهذا الكتاب كتاب ابن الصلاح رحمة الله عليه مقدمة في علوم الحديث وهو في قوانين الرواية - 00:03:34

وقبول الاخبار وهذا العلم من الاهمية بما كان وبكل اسف اهمله جماهير المتعلمين حتى المهتمين بالعلوم الشرعية يعني الذين لا اختصاص لهم بالعلوم الشرعية الاطباء والمهندسين والتجار وهلم جرا ماشي - 00:03:55

كونه لا يعرف شيئا في علم الحديث والله ماشي الحال لكن يؤسفني كثيرا ان يكون المتعلمين في الفقه جاهلين بهذا العلم او دارسنا للتفسير جاهلين بهذا العلم او الذين يدرسون العقيدة - 00:04:21

ان يكونوا جاهلين بهذا العلم اذ ان مبنى الدين اجمع مبنى الدين اجمع على هذا العلم ديننا دين النقل سمعي اتتنا الادلة سماعا سماعا يعني ايه؟ يعني فلان عن فلان عن فلان عن فلان - 00:04:45

وهذا هو اصل مادة علم الحديث كنت استمع امس الى رجل آآ ملء السمع والبصر كاديب وكمفكر زعموا وهو يتكلم عن علم الحديث يقول ان الامام البخاري والامام مسلم ودول على حد تعبيره اتبهدلوا. هو بيقول كده يعني - 00:05:07

وماتوا ميتة صعبة جدا البخاري دعا على نفسه بالموت في اخر حياته واتعبوا انفسهم وانا بستغرب اللي بيتهجموا على البخاري دول كيف يتهجمون عليه ولا يعرفون قيمة هذا الامام. اتعرفون ماذا فعل هذا الامام - 00:05:40

هذا الامام جمع اسانيد الحديث على اوثق الرجال لكن بكل اسف الكلام اللي بعد السند هو ما كنش متخصص فيه طب يعني ايه شغلة

البخاري بقى يعني البخاري يقول لك حدثنا الحميري - 00:06:01
حدثنا سفيان عدسنا يحيى بن سعيد الانصاري عن محامي الابوين التيم عن علقمة ابن وقاص الليثي عن عمر بن الخطاب ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ويقف هو ده شغلة البخاري - 00:06:24
قال لها ما الفائدة ان يقول لك حدثنا فلان عن فلان عن فلان وبعدين لما ييجي المتن يقول لك البخاري ما كانش متخصص في القصة دي القصة دي عايزة ناس متخصصين - 00:06:41
ناس بيفهموا في المتون. الله! يعني شغلة البخاري يقول لك حدثنا فلان عن فلان عن فلان ويسكت يعني ما فيش كلام بعد حدثنا فلان عن فلان ولذلك اقترح هذا الرجل ضافوه - 00:06:52
اني نتصل على القرآن ونؤجل الاستشهاد بالحديث النبوي ويقول انا لا اقول نترك الحديث النبوي ولكن نؤجل الاحتياجات بالحديث النبوي حتى يرزقنا الله بعلماء يفهمون متون الاحاديث المروية بالاسانيد اللي البخاري رواه - 00:07:10
انا بستغرب والله يعني كيف يقول هذا الكلام رجل تخطى السبعين مثلا من عمره طب هو كان رجل اديب واشتهر بالادب وعرف بين الناس بانه اديب. طب ايه اللي دخله في القصة دي - 00:07:35
وهو لا يدري الف باء علم الحديث تخيل لي وهو يتكلم انه كصبي صغير او طفل صغير يبلغ من العمر ثلاث سنين يتعلم الكلام فكلما تعلم كلمة حديثة صار يكررها كانه لا ينطق في العالمين بهذه الكلمة غيره - 00:07:52
وتذكرت يعني ابنا لي كان سنه حوالي اربع سنوات جاءني يوما وقد شبك بين اصابعه هكذا وقال يا ابي تعرف تعمل كده حركة جديدة الولد تعلم. تعرف تعمل كده يا ابي - 00:08:20
اهو هو اقصى ما استطاع ان يصل اليه ان هو يعمل كده فتخيل ان انا ما اعرفش اعمل كده هو ده زيه بالزبط دخل في ما لا يحسن فلا يعني يعني يغضب اذا سمع ما لا يعني يعجبه من الكلام - 00:08:44
فانا عايز اقول العلم الحديث وآآ اقولها لكم بصدق يعني من لم يتعلم علم الحديث قبل هذا المجلس او قبل هذه المجالس سيعلم انه كان اعمى. بمعنى كلمة اعمى لا يبصر حتى - 00:09:06
درس هذا العلم الجليل ولذلك قال الشافعي رحمه الله في جملة ما قال من كليمه من كلامه الحكيم قال ومن تعلم الحديث قويت حجته للي هو الدليل هو جماع الادلة - 00:09:29
وهو المبين لكلام الله تبارك وتعالى وهو الذي يفصل في الخصومات وليحيا ابن ابي كثير كلمة وافقوا عليها الامام الدارمي وغيره من العلماء وان كان الامام احمد ابن حنبل تهيب ان يقولها - 00:09:49
هذه الجملة هي السنة قاضية على الكتاب ها كذا قال يحيى ابن ابي كثير احد العلماء الكبار والرواتي الثقات الامام احمد قال ما اجسر ان اقولها او قال اتهيب ان اقولها - 00:10:10
لما يفهم من ظاهر الكلمة كان السنة مقدمة على القرآن لان الجملة تقول السنة قاضية على الكتاب بمعنى تقضي عليه فالامام احمد تهيب ان يقولها لما يفهم من من آآ - 00:10:38
ظاهرها ما قلته انفا لانها مقدمة عن الكتاب. ولكن ليس فيها اي تقديم على الكتاب من هو القاضي عشان نفهم الكلمة دي صح من هو القاضي القاضي هو الذي يفصل بين المتخاصمين في المنازعات - 00:11:02
مش ده وظيفة القاضي يقول هذا محق هذا مبطل طيب فلنأخذ اية من كتاب الله تبارك وتعالى ونريد ان نعرف معناها والمطلقات يتربصن بانفسهن ثلاثة قروء القرء في كلام العرب - 00:11:25
من كلمات الاضضاد المعنى وعكسه القرب في كلام العرب هو الحيض وهو الطهر زي كلمة وراء كلمة وراء معناها خلف وامام طب وراءه بمعنى خلف؟ ماشي مفهومة طب بمعنى امام - 00:11:56
كما في قوله تعالى وكان وراءهم ملك يأخذ كل سفينة غصبا ورائهم يعني امامهم. لسه ما جوش عليه ما هو لو كان وراءهم بمعنى انهم عدوا وتركوه طب ليه هيخرقوا السفينة ليه - 00:12:22

لماذا يخرق الخضر السفينة لهم قال اردت ان اعيبها وكان امامهم ملك يأخذ كل سفينة غصبا اذا رآها جميلة وكويسة ومتينة ياخدها. من اصحابها. ودي كانت لمساكين يعملون في البحر - 00:12:41

كذلك من كلمات الاضاد كلمة الظن الظن هو الشك الذي لا يقين فيه وهو اليقين الذي لا شك فيه اما الظن الذي لا يخين فيه ان نظن الا ظنا وما نحن بمستيقنين. ان يتبعون الا الظن - 00:13:01

وما تهوى الانفس ده بمعنى الشك اما بمعنى اليقين واستعينوا بالصبر والصلاة وانها لكبيرة الا على الخاشعين الذين يظنون انهم ملاقوا ربهم الله عز وجل مدحهم بهذا وهل يمدح الشك في لقاء ربه؟ - 00:13:29

الذين يظنون اية انهم سيلاقون ربهم تبارك وتعالى اني ظننت اني ملاق حسابي. اي كنت على يقين انني سالاقي حسابيا. ففي كلمات في العربية اسمها كلمات الاضاد. ابن الانباري رحمة الله عليه اللي له كتاب اسمه الاضاد - 00:13:53

يجيب لك الكلمة الكلمة في من عند العرب التي تحتمل المعنى وايه؟ المعنى وتحتمل عكس المعنى. من جملة هذا الباب كلمة القرء القرب هو الحيض عند اهل الكوفة وهو الطهر عند اهل الحجاز - 00:14:18

طيب والمطلقات يتربصن بانفسهن ثلاثة حيضات ولا ثلاثة اطهار اللفظ كده عايزين نفصل المعنى ملتبس. تدخل السنة بقى السنة تبين بقى ما هو المقصود من القرب فتفصل بين المعنيين فصارت السنة كالقاضي في هذا الموضع وفي غيره من المواضع. ادي معنى السنة - 00:14:38

قضية على الكتاب. الكوفيون كابي حنيفة وغيره يقولون القرء حيض ويحتجون بحديث لكن هذا الحديث ضعيف ان امرأة اتت النبي صلى الله عليه وسلم قالت اني استحاض فلا اطهر فكيف اصلي - 00:15:13

قال لها دعي الصلاة ايام اقرائك يبقى القرء ايه خيط ولها دع الصلاة اي لا تصلي اذا جاءك القرء يبقى القرء هنا ايه؟ حيض اما اهل الحجاز وهو الاقوى فيحتجون بحديث ابن عمراء في طلاق امرأته - 00:15:39

لما طلقها ابن عمر في حيض تتغيظ عليه النبي صلى الله عليه وسلم وقال طلقها في طهر لا تمسها فيه يبقى عند الكوفيين اذا كان القرء من الحيض يبقى مدة العدة تكون اقصر من لو كان الايه؟ القرء طهر - 00:16:09

لانها تاخد حيض ثم تطهر ثم تحيض ثم تطهر ثم تحيض وتنقض العدة بخلاف ما اذا كان القرب ظهر هيقوم مدة العدة تزيد على المرأة شوية. بالنسبة للايه؟ بالنسبة للوقت - 00:16:34

فاذا قلنا ان السنة قاضية على الكتاب بهذا المعنى مش بمعنى انها مقدمة على كتاب الله تبارك وتعالى وانتم كما تعلمون السنة تخصص عموم الكتاب تقيد مطلقه تبين مجمله وفي نسخ الكتاب بالسنة اقوال لاهل العلم اشهرها ان السنة المشهورة هي التي يعني تخصص كتاب الله تبارك وتعالى - 00:16:54

وابى الشافعي وغيره ان تكون سنة الاحاد مما تقيد كتاب الله تبارك وتعالى خلافا لابن حزم وغيره. وقد اتى ابن حزم في كتاب الاحكام بادلة قوية آآ على ان السنة تخصص عموم - 00:17:27

آآ عفوا على السنة تنسخ القرآن وان كان هذا ليس هو الكلام الذي عليه جماهير العلماء فسنة النبي صلى الله عليه وسلم لا تحفظوا الا بهذا العلم اذ انه دخل في سنة النبي عليه الصلاة والسلام - 00:17:43

من الاحاديث المنكرة والشاذة والباطلة والموضوعة المكذوبة ما لا يعلمه الا الله ولو قلت لكل رجل يصعد المنبر بكل اسف هات جملة ما تحفظ من احامنا الاحاديث اعرضها على علماء الحديث - 00:18:03

سيجد ان نصف ما يحفظ ويقوله على المنبر مما لا يصح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بكل اسف يعني من جملة الاحاديث التي يقولها الناس من لم تنهه صلاته عن الفحشاء والمنكر - 00:18:32

فلا صلاة له ده منكر صوم رمضان معلق بين السماء والارض لا يرفع الا بزكاة الفطر ضعيف انا افصح من نطق بالضاد لا اصل له المؤمن كيس فطن باطل او مكذوب على النبي صلى الله عليه وسلم - 00:18:54

اصحابي كالنجوم بايهم اقتديتم اهتديتم كذب على النبي عليه الصلاة والسلام آآ اياكم وخضراء الدمم قالوا وما خضراء الدما يا

رسول الله؟ قال المرأة الحسناء في المنبت السوء كذب على النبي عليه الصلاة والسلام - 00:19:16
وهلم جرا لو قعدت اعدد لكم الاحاديث التي يلوكها الخطباء على المنابر ستندهش جدا يعني وهناك احاديث يعني كما قلت مشتهرة وانا يعني كان خطر ببالي في كل محاضرة اجعل اخر خمس دقائق اتي بالاحاديث المشتهرة - 00:19:36
على الالسنة والتي يتحدث بها الخطباء فضلا عن غيرهم. واذكر درجتها حتى يتجنبها الواعظ والمفتون والذين يدرسون الفقه كتير من الاحاديث التي يحتج بها الفقهاء لا تصح عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:19:59
السبب في كده ايه؟ اشياء منها او من اهمها اختلاف اصولي الفقهاء اصولي الفقهاء مع اصولي المحدثين في الشذوذ حديثي الشاذ الفقهاء عندهم زيادة ثقة مقبولة اي ثقة يزيد وزيادة تبقى مقبولة - 00:20:20
المحدثون يأبون ذلك تمام الاباء فكم من احاديث حكم المحدثون عليها بالشذوذ ويحتج بها الفقهاء ويأخذون منها الاحكام الشرعية التي منها الحلال والحرام وهي لا يصح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:20:45
ولا اعلم كتابا في الفقه الا ويشتمل على احاديث ضعيفة ليس هناك كتاب في الفقه قط بالفقه مش فقه الحديث عشان ما فيش حد يحتج يحتج علي بالبخاري مسلا يقول لك طب ما البخاري كتاب فقه. لأ لا اقصد هذا - 00:21:08
كتاب صنف في الفقه زي المغني لابن قدامة زي المحلل ابن حزم زي المجموع للنووي زي الكتب هذه الكتب وامثال هذه الكتب زي السنن الكبير للبيهقي وغيره الا وهو مشتمل على احاديث - 00:21:30
ضعيفة بل سنن ابي داوود وهي التي صنفها للفقهاء فيها احاديس ضعيفة ولذلك سنن النسائي والترمزي وابن ماجة فضل عن علي بن خزيمة بقى وهو صحيح يقول صحيح ابن خزيمة وابن حبان والحاكم والدارقطني وغيره من العلماء ما من كتاب هذا الا ويشتمل على احاديث ضعيفة - 00:21:45
المنقذ من هذه الوهدة مسل هذا العلم الجليل فلذلك ارجو يعني ان يعني آآ تصغوا الى هذا العلم وان تنتبهوا آآ له انتباها جيدا. والطالب لا يأتي الى هذه المحاضرات - 00:22:08
كده على مذهب طرزان عارفين طاب ازاي طرزان امير الغابة طرزان امين الغابة اللي بيجي ايده ورا وايد قدام. ييجي ايه؟ ماشي المحاضرة يعمل كده. لأ يعمل كده اه بس لازم يكون معه كشكول - 00:22:31
لازم يكون معه قلم اذا كان يريد ان يكون نابها في هذا العلم اذا جاء على سبيل ان يسمع وان يستفيد وان يتعلم الثقافة الحديثية فلا بأس بذلك المهم ان هو يحتفظ بما نقول. وان كنت اعتقد ان الذهن خوان - 00:22:49
مهما كان المرء ذكيا فانه لا يستطيع ان يتحمل كل هذا العلم بذهنه فقط وكان آآ آآ احد العلماء يقول ايها الطالب علما ايتي حمادة بن زيد فاستفد حلما وعلما ثم قيده بقيدي - 00:23:10
العلم زي الاوابد. انتم عارفين الاوابد زي الاوابس زي الجاموسة الوحش كده وبتاع ما تعرفش تمسكه عنده نفرة دائما. العلم كده العلم هكذا روى مسلم في اثناء كتاب الصلاة من صحيحه - 00:23:36
اثرا مقطوعا على يحيى ابن ابي كثير اللي احنا ذكرنا اسمه قبل قليل قال يحيى لا يستطاع العلم براحة الجسد مع ان موضوع آآ صحيح مسلم مش كده موضوع كتاب مسلم الاحاديث المرفوعات الى النبي صلى الله عليه وسلم - 00:23:56
مش الاحاديث المقطوعة. مسلم لا يروي اقواله الا بعض اقوال الصحابة الموقوف يعني لكن لا يقول مسلم فيما عدا المقدمة مسل هزا الكلام العلماء قال لك طب ليه مسلم ذكر كلام يحيى ابن ابي كثير وليس حديثا - 00:24:22
في اسناء كتاب الصلاة قال لك ان مسلما لما اكثر من تحويل الاسانيد في هذا الباب اراد ان يقول لقارئ كتابه اعلم انني حولت الاسانيد الكثيرة بعلم كثير جم فاذا كنت تريد ان تكون مثلي - 00:24:40
فاهجر النوم وجد في طلب العلم فان العلم لا يستطاع براحة الجسد لو سألت اي عالم مجتهد ما تشتهي يقول اشتهي ان اضع جنبي على الفراش لان همته العالية وروحه الفتية لا تسمح له بالنوم - 00:25:00
كان الامام البخاري رحمة الله عليه يستيقظ في الليلة الواحدة عشرين مرة فيوقد السراج ويكتب شيئا في دفتر بجانبه ثم ينام فلا

يلبث ان يقوم فيوقد السراج ثم يكتب شيئا وينام. يضع جنبه - 00:25:29
وهكذا عشرين مرة في الليلة لماذا لان العلم مواهب والذهن احيانا ينشط لاقتناص فائدة نادرة فاذا تركها مرت عليه ولم يستطع استحضارها مرة اخرى فيقوم فيكتبها ثم ينام يغفو فاذا استيقظ وجد انه دون فائدة لو لم يدونها - 00:25:53
لفات عليه شيء كثير من العلم وهكذا طالب العلم فمن اراد ان يكون نابها بهذا العلم فلابد ان يأتي فيسجل بعض ما يلتقطه من هذه المحاضرات ولا بأس بعد ذلك ان - 00:26:24
راجع المحاضرة مرة اخرى ولا يكتفي بسماع المحاضرة بل لابد ان يقرأ في هذا الكتاب ما نشرحه وما نكتبه وان يدون على حاشية كتابه ان سمحت حاشية الكتاب ان يدون بعض الفوائد او ان يدون الفوائد في دفتر - 00:26:43
مستقل آآ سابدأ في آآ قراءة المقدمة القصيرة التي ذكرها الحافظ ابن كثير رحمة الله عليه. واشير فيها اشاراتي ثم ندخل في صلب هذا العلم الجليل يقول الحافظ ابن كثير رحمة الله عليه - 00:27:03
الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى اما بعد فان علم الحديث النبوي على قائله افضل الصلاة والسلام قد اعتنى بالكلام فيه جماعة من الحفاظ قديما وحديثا كالحاكم والخطيب ومن قبلهما من الائمة - 00:27:24
ومن بعدهما من حفاظ الامة الحاكم ابو عبدالله النيسابوري صاحب المستدرك له كتاب ماتع في علوم الحديث اسمه علوم الحديث سجل فيه بعض قوانين الرواية وكاي علم مبتدأ لا يصل المبتدأ فيه الى نهاية العلم - 00:27:49
بل كاي رجل يؤسس مذهبا من المذاهب العلمية يضع اللبنات الاولى ثم ياتي من بعده يضع لبنة ويأتي بعده يضع لبنة حتى يستتم البناء الذي يأتي بعد ذلك ربما رأى الاول مقصرا - 00:28:15
في جملة فيشرحها حتى تظهر او زكر كلاما مبهما فيوضحه وعلوم الاصول انما تمت هكذا ما فيش واحد جه في الاول كتب كل شيء في علوم الاصول ابدا بل كتب ما يعن له - 00:28:38
عبدالرحمن بن مهدي احد آآ مشايخ الامام احمد بن حنبل ارسل الى الامام الشافعي رحمة الله عليه ان ضاع لنا كلاما آآ نفهم به كلام النبي صلى الله عليه وسلم - 00:29:00
فكتب الامام الشافعي اول كتاب في اصول الفقه وهو كتاب الرسالة كتاب بديع هذا كتاب بديع المثال ان لم تقرأه لاجل ان تتعلم ما فيه من العلم اقرأه لاجل لغة الشافعي - 00:29:22
كان ابن هشام وابن هشام احد النحاة الكبار الذين لا يشق لهم غبار كان يقول كلام الشافعي في اللغة حجة ويقول للربيع بن سليمان المرادي لو صنف الشافعي كتبه على لغته ما فهمه احد - 00:29:49
لكنه كتب العلم ليفهم اقرأ كلام الشافعي لتستمتع بلغة الشافعي على الاقل والا سترى علم الشافعي وهذا الامام الكبير هو افضل الائمة الاربعة عندي فيما يتعلق بباب الفقه بباب الفقه - 00:30:19
يقول عبدالله بن الامام احمد سمعت ابي يدعو للشافعي اربعين سنة يدعو للشافعي يعني لاحظ هذا الامر يدعو ابوه يدعو لشافعي اربعين سنة قال يا ابتي من الشافعي؟ هذا الذي تدعو له - 00:30:53
طيلة هذه السنوات قال يا بني كان الشافعي كالشمس للدنيا والعافية للناس ما علمنا العلم حتى جالسنا الشافعي وظلت اقضياتنا في ايدي اهل العراق حتى اتى الشافعي فانتزعها منهم لذلك سماه اهل مكة ناصر الحديث - 00:31:19
الامام الشافعي يقول عبدالرحمن المهدي لا زلت ادعو للشافعي بسبب كتاب الرسالة ده ومن الاخطاء الشائعة ان الشائعة بين طلبة العلم ان كل كتاب صغير الحجم يسمونه رسالة يسمونها رسالة - 00:31:54
وهذا خطأ كل كتاب صغير الحجم اسمه جزء. وليس لسانه ليه؟ لانهم نظروا الى كلام كتاب الشافعي اسمه الرسالة. اه الشافعي سماه الرسالة لانه كتبه وارسله الى عبدالرحمن بن مهدي - 00:32:21
فصار رسالة والا فالكتاب الشافعي مجيليد او مجلد للطباعة الحديثة لا يقال في مثله رسالة اذا تكلمنا بلغة المعاصرين من طلبة العلم فكل كتاب صغير او مجيليد صغير اسمه جزء. ولا يقال له رسالة هذه من الاخطاء العلمية التي يقع فيها حتى - 00:32:43

طلاب العلم الصغار فالحاكم ابو عبدالله له كتاب علوم الحديث ذكر فيه قدرا حسنا من قواعد علوم الحديث حتى جاء ابو بكر الخطيب البغدادي ذلك الامام الذي وهو بحق كما قال ابن نقطة - 00:33:09

ما جاء رجل بعد الخطيب الا وهو عيال على كتب الخطيب ما ترك الخطيب البغدادي شيئا في علم الحديث الا صنف فيه كتابا اتى باشياء في غاية الغرابة مما لا يتصور - 00:33:32

ان يفرد له اي باحث كتابا كتب فيه الخطيب كتابا اما كان جزءا او كان مجلدا او كان اكثر من مجلد. كل من اتى بعد الخطيب انما يغترف من بحر الخطيب البغدادي - 00:33:54

وطبعا سبق الخطيب البغدادي برضو الرامى هرمزي احد العلماء الذين صنفوا برضه في علوم الحديث وان كان كتابه يعني لا يشتمل على كثير من قواعد الحديث ولكنه كما قلت لكم كاي كاتب مبتدأ في فن من الفنون فانه لا يستطيع ان يحيط بهذا - 00:34:12

الفني اه كله بل يكتب نبذا مما يخطر على باله من القوانين او مما استقاه من كلام الائمة الماضين فسطره على هيئة قواعد ولما كان من اهم العلوم وانفعها اللي هو علم الحديث يعني - 00:34:32

احببت ان اعلق فيه مختصرا نافعا جامعا لمقاصد الفوائد ومانعا من مشكلات المسائل الفرائض ولما كان الكتاب وهو يقصد يعني كتاب علوم الحديث آآ الذي اعتنى بتهذيبه الشيخ الامام العلامة ابو عمر ابن الصلاح - 00:34:53

تغمده الله برحمته من مشاهير المصنفات في ذلك بين الطلبة لهذا الشأن وربما عني بحفظه بعض المهرة من الشبان سلكت وراءه واحتذيت حذاءه واختصرت ما بسطه ونظمت ما فرطه يعني على عادة المصنفين - 00:35:19

لان احد اغراض التصنيف اما ان ياتي المصنف على كتاب اه فيه فوائد شتى منثورة فيجمعها او مبهمة فيشرحها او مطولة فيختصرها او فيها مشاكل فيبرزها دي احد مقاصد التصنيف - 00:35:46

زي ما الحافظ ابن كثير عمل في هذا الكتاب اتى على كتاب ابن الصلاح وقال ساختصر زبدة هذا الكتاب واعصره ولي على بعض ما ذكره تعليقات لي على بعض ما ذكره تعليقات. فيه كلام لا يعجبني - 00:36:16

سيتعقبه ببعض ما ارى انه اخطأ فيه او بعض ما اجمله ويجب عليه ان يبسطه او ان يبينه وان كان الذي يعني اضافه ابن كثير في كتابه على ابن الصلاح ليس كثيرا يعني - 00:36:35

انما له بعض الفوائد الفرائض كما ذكر في هذه المقدمة وقد ذكر يعني ابن الصلاح من انواع الحديث خمسة وستين نوعا وتبع في ذلك الحاكم ابا عبدالله الحافظ النيسابورية شيخ المحدثين - 00:36:53

ولا بعون الله اذكر جميع ذلك مع ما اضيف اليه من الفرائض الملتقطة من كتاب الحافظ الكبير ابي بكر البيهقي المسمى بالمدخل الى كتاب السنن تاب ممتع وان كان الذي نشر منه - 00:37:16

آآ يعني جزء مما وقفوا عليه لان الكتاب كامل آآ لم يقفوا على الكتاب حتى الان انما الذي نشره اه المحقق نشر بعض ما وجده من كتاب المدخل الى اه كتاب السنن الكبير. وهو كتاب نافع - 00:37:34

للغاية وقد اختصرته ايضا بنحو من هذا النمط. من غير وكس ولا شطط. والله المستعان. وعليه التكلان ثم بدأ في ذكر انواع الحديث طبعا ذكر خمسة وستين نوعا لن اقرأ كل هذه الانواع لكن - 00:37:55

عشان ندخل في موضوع بقى افتتح الكلام باذن الله تعالى وانا مش عايزكم يعني تتصوروا ان الشرح كله هيبقى زي اللي انا بقوله دلوقتي لان انا ايه يعني لما لو النور منور شوية بس اشوف وجوه القوم يعني عشان اعرف هم نايمين مني ولا آآ عندهم نشاط ولا ليه ؟ لان انا - 00:38:19

بنفعل معكم برضه ها لما الاقيكم نمتوا لازم اشتغل زي المسحراتي بالزبط ها لازم اطبل كده واخرج عن السياق واجيب لكم فوائد وفرائض عشان تصحصحوا معي يعني هذا مما تعلمته على مدار خمس وثلاثين عاما من التدريس - 00:38:46

للطلبة. ببقى عارف متى الطلبة منفعلين العلم متقبلين له واو انهم مش مستفيدين. فمنعوا تعدل طريقتي في الشرح ان شاء الله ارجو ان تستمتعوا بعلم الحديث علم الحديث كما قلت لكم هو - 00:39:05

علم معرفة الاخبار اصحيحة هي ام غير صحيحة والاخبار يدخل الصدق والكذب حد عنده نوع تالت يدخله على الاخبار ما فيش غير الاتنين دول الخبر اما ان يكون صدقا او كذبا - 00:39:26

الكذب نوعين الصدق نوع واحد زي الظلمات والنور ايه ده الظلمات تأتي في القرآن مجموعة والنور يأتي مفردا لان الظلمات كثيرة ظلمات الكفر والجهل والفسق والضلال ومش عارف ايه والى اخره والنور واحد بس - 00:39:53

خلاص لان مبعثه واحد انما الظلمات مبعس الظلمات كثيرة فالصدق واحد الكذب نوعان هو الكذب العمد الذي يتعمده صاحبه فيقول بضد الصدق عامدا او الكذب بمعنى الخطأ بلغة اهل الحجاز - 00:40:15

فالخبر اما ان يكون صدقا او ان يكون كذبا عمدا او خطأ تمام زي مثلا كقول آآ ابو كقول عبادة ابن الصامت رضي الله عنه لما سمع رجلا من اهل الحجاز يقال له ابو محمد يقول الوتر واجب - 00:40:42

قال كذب ابو محمد كذب اي اخطأ وليس افترى او كقول عائشة رضي الله عنها كذب ابو الدرداء اي اخطأ ابو الدرداء او كقول عائشة رضي الله عنها كما في البخاري لما قيل لها ان عمر - 00:41:11

وابنه يعني ابن عمر يقولان عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الميت ليعذب ببكاء اهله عليه فقالت انكما لانكم لتحدثوني عنك انكم لا تحدثوني عن كاذبين ولا مكذبين - 00:41:37

ولكن السمع يخطئ اهو ده بلغة اهل الحجاز مش الكذب اللي هو الكذب يعني فالكذب بلغة اهل الحجاز معناه الخطأ فالخبر اما ان يكون خطأ على سبيل الوهم او على سبيل العمد - 00:42:00

الاخبار يا كده يا كده لكن في علم الحديث انواع الحديس تلاتة طرفان ووسط الطرف اليمين صحيح واليسار ضعيف واللي في النص حسن خلاص كده ده الانواع الكبيرة التي يبحث فيها علم الحديث - 00:42:21

الضعيف بقى والموضوع والمنكر والشز والمدرج والبتاع بعض العلماء يحطها تحت الضعيف الذي لم يصح يعني مهما تعددت القابه فيبقى عندنا علم الحديث يبحث في صحة نسبة الاقوال الى قائليها. ايا كان القائل - 00:42:59

ايا كان القائل مسلا الذين يقولون ان الاستواء في قوله تعالى الرحمن على العرش استوى الاستواء بمعنى الاستيلاء يحتجون ببيت يقولون قالته العرب ايه هو هذا البيت؟ يقولون استوى بشر على ملك العراق بغير سيف ولا دم مغراق - 00:43:23

استوى بشر على ملك العراق اي استولى يقول ابن الاعرابي وهو احد علماء الحديث واللغة والشعر ان العرب لا تعرف لهذا البيت قائلا يبقى هذا البيت مكذوب ولا لا مكذوب - 00:43:54

لا حتى في الشعر كمان كان فيه كذابون حتى في الشعر؟ اه ازا كان الشعر نفسه مبني على الكذب ويقولون اعذب الشعر اكذبه اعذب الشعر اكذبه كما قال ابو العلاء المعري واني لات بما لم تستطعه الاوائل - 00:44:19

واحد قال له طب يا فالح هات لي حرف زيادة على تمانية وعشرين الحروف اللي جاية تمانية وعشرين مش انت بتقول واني ات بما لم تستطعه الاوائل قال لك ما دي حلاوته في كده. كل ما يبقى كداب - 00:44:44

ها كل ما يبقى عذب وحلم ولذلك في فزورة كده ممكن تسألها لاي واحد تقول ما حكم السارق يقول لك حكمه القطع اذا سرق النصاب يعني حكم السارق القطع والسابق والسابق فاقطعوا ايديهما - 00:45:03

تقول له ما هي السرقة التي لا قطع فيها يقولون ما قالته العرب خير السرقة ما لا قطع فيه ان تسرق الشاعر - 00:45:30